



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم الجغرافية



التحليل المكاني لمشاريع إنتاج الدواجن في محافظة ديالى
وسبل تنميتها

رسالة قدمها الطالب

فتيان علي مهدي التميمي

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل
درجة الماجستير في آداب الجغرافية البشرية

بإشراف

الأستاذ الدكتور

محمد يوسف حاجهم التميمي

الفصل الأول

الاطار النظري للبحث وأهم المفاهيم والمصطلحات

المبحث الأول :- الاطار النظري :-

المبحث الثاني :- المصطلحات والمفاهيم الاساسية :-

المبحث الاول : الإطار النظري :-

اولا : مقدمة :-

مشاريع الدواجن من الفعاليات الاقتصادية المهمة في ميدان تنمية الثروة الحيوانية الداجنة ، لمساهمتها الفعالة في تكوين الغذاء وتوفير البروتين الحيواني المهم بالنسبة للإنسان ، وما تحويه منتجات الدواجن من عناصر غذائية ضرورية للجسم ؛ لذا هدفت هذه الدراسة إلى دراسة التحليل الجغرافي لحقول الدواجن في محافظة ديالى كدراسة جغرافية اقتصادية تحليلية ، من أجل الكشف عن أنماط توزيع حقول الدواجن مع بيان الاسباب التي أدت إلى تركيز تلك المشاريع في مناطق دون أخرى حددها البعد المكاني والقطاعي للمكان وتحديد التحديات التي تواجه مثل هكذا مشاريع. ونظرا لأهمية إنتاج الدواجن - موضوع البحث - في سد حاجة السكان المحلية من اللحم والبيض نتيجة الطلب المتزايد عليه لزيادة نمو السكان ، اضافة إلى المردودات الاقتصادية العالية المتمثلة بسرعة دوران رأس المال بجانب عدم احتياجها لرقعة زراعية كبيرة مع الارتفاع النسبي للكفاءة التحويلية الغذائية مقارنة بمختلف انواع الحيوانات الأخرى . وإمكانية تسويق الإنتاج إلى مناطق مجاورة وبعيدة مع توفر مستلزمات النقل . ناهيك عما تتمتع به المحافظة من مقومات مكانية صالحة لتشييد مثل هذه المشاريع وتوفر أساس اقتصادي وجغرافي في بعض اقصية محافظة ديالى- مما جعل المحافظة تدخل بمنافسة مع المحافظات العراقية الأخرى في تأسيس المشاريع والإنتاج بمختلف انواعه . ويدل هذا على وجود المناخ الزراعي والصناعي الملائم لتوطن مشاريع الدواجن . بحيث يوجد في المحافظة 493 مشروعا بلغ إنتاجه السنوي من اللحوم أكثر من خمسة مليون طن ومن البيض أكثر من 740 مليون بيضة عام 2011 اضافة إلى مشاريع الدجاج الرومي ودجاج أمهات التفقيس ، ورغم وجود تحديات مركبة (اقتصادية وطبيعية وبيولوجية) تواجه مثل هكذا مشاريع لكن المحافظة اخذت تتبوء دورا ريادياً مابين محافظات العراق في مجال تنمية مشاريع الدواجن .

ثانيا : مشكلة البحث :-

تتمثل مشكلة البحث بوضع مجموعة من التساؤلات صيغت بالشكل الآتي :-

هل للعوامل الجغرافية اثر في توزيع وانتاج وتطور مشاريع الدواجن في محافظة ديالى وهل يمكن تنمية هذه المشاريع وفق الامكانيات المتوفرة في المحافظة .

ثالثا : فرضية البحث .

هناك أثر للعوامل الطبيعية والبشرية في التوزيع الجغرافي لتركز مشاريع الدواجن في بعض اقصية محافظة ديالى مما أثر على التوزيع الجغرافي لتلك المشاريع وتركزها في قضائين أو ثلاثة ، ولعب السوق وراس المال الأثر البارز بهذا التوزيع ويمكن ان تبوء محافظة ديالى مركزا متقدما في تنمية مشاريع الدواجن لتوفر مقومات اقتصادية ومكانية تجعل من المحافظة مركزا تنمويا في هذا المجال كما توجد عوامل حياتية كالأمراض التي تصيب الدواجن والتي لها أثر في تقليل الإنتاج، إذ تتحدى هذه المشاريع الهامة والتي تؤمن الأمن الغذائي للمحافظة وإقليمها.

رابعا : منهجية البحث .

اعتمد الباحث في دراسة التوزيع الجغرافي للدواجن في محافظة ديالى من خلال تحديد المتغيرات المؤثرة في هذا التوزيع كالعوامل الطبيعية والبشرية والحياتية ، مستخدما الطرق الكمية المتمثل في استخدام النسب المئوية لتحديد حجم الظاهرة إذا كانت مؤثرة في مجال التركيز والتشتت وعوامل التوطن .

خامسا : هدف البحث ومبرراته :-

تهدف هذه الدراسة لتحديد واقع إنتاج الدواجن في محافظة ديالى من خلال اجراء مجموعة من الخطوات يمكن ادراجها بالآتي .

1. التحليل الجغرافي للعوامل المؤثرة في تباين التوزيع الجغرافي من حيث أصناف وكميات انتاج الدواجن .

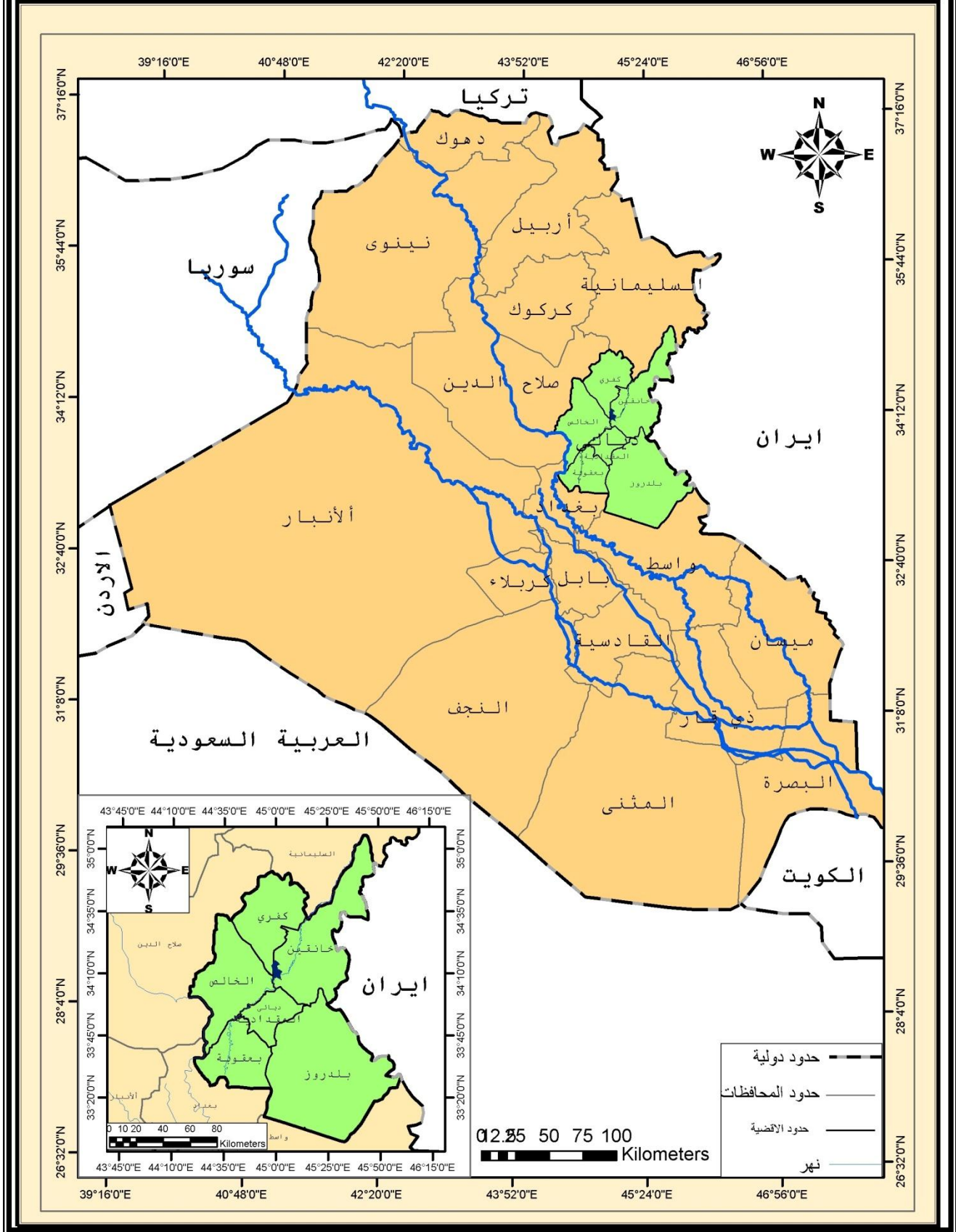
2. بيان الأهمية الجغرافية للمقومات الطبيعية والبشرية ، ومدى تأثيرها ايجابيا وسلبيا والعمل على تشخيص بعض المشكلات الرئيسية التي تواجه انتاج الدواجن في منطقة الدراسة وايجاد الحلول لها .

3. قلة الدراسات والبحوث الجغرافية التي تناولت دراسة موضوع الإنتاج الحيواني في محافظة ديالى ولاسيما انتاج الدواجن ومن ثم توجيهها نحو الاستعمال الأمثل على ضوء النتائج المستخلصة من البحث والتوصيات التي تتوصل اليها الدراسة .

سادسا : حدود منطقة الدراسة .

تقع محافظة ديالى بين دائرتي عرض (3⁻ 33⁵ و 6⁻ 35⁵) شمالا. وخطي طول (2⁻ 44⁵ و 6⁻ 45⁵) شرقا ، ينظر الخريطة (1) . وهي محافظة تاريخية اكتسبت اهميتها منذ القدم من موقعها الجغرافي المتميز تتمثل حدود الدراسة المكانية لموضوع البحث على دراسة مشاريع انتاج الدواجن في محافظة ديالى كموضوع اساسي للبحث ، وبكامل اقصيتها الستة . أما حدود البحث الزمانية فتتمثل بالمدة (2003 - 2011) . أما حدود البحث القطاعية لهذه الدراسة فتقع ضمن مجال الجغرافية الاقتصادية لمشاريع الدواجن وأنماط انتاجها، وتحليل العوامل التي تعطي نجاح وقوع هذه المشاريع ضمن المنهج الجغرافي .

خريطة (١) محافظة ديالى بالنسبة للعراق



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على خريطة العراق الإدارية وخارطة محافظة ديالى الإدارية بمقياس ١:٥٥٠٠٠٠

سابعاً : الدراسات السابقة :

تناول انتاج الدواجن دراسات جغرافية وغير جغرافية عديدة . وسوف تركز الدراسة الحالية على الرسائل والاطاريج التي اهتمت بدراسة موضوع الدواجن ضمن منهج جغرافي ومن هذه الدراسات :-

1. دراسة محمد شرتوح الربحي الموسومة بـ (اقليم دواجن بغداد) لعام 1974 ، وقد اقتصت هذه الدراسة بالجغرافية الاقتصادية التي تضمنت دراسة الدواجن واهميتها وعلاقتها بالدخل الزراعي ، كذلك تطرقت الدراسة إلى توضيح اسس قيام مشاريع الدواجن في بغداد من جهة اقتصادية ، وتحديد اقليم مدينة بغداد وتوزيع مراكز الإنتاج والاستهلاك فيها ، وتضمنت الدراسة أثر عملية التسويق في انتشار الحقول (1).

2. دراسة عدنان عطية محمد علي الفراجي الموسومة بـ (الدواجن وانتاجها وتباينها ودورها في الأمن الغذائي في العراق) لعام 2004 ، وقد اقتصت هذه الدراسة بالجغرافية الاقتصادية ، إذ تسلط الضوء على واقع انتاج الدواجن في العراق وبيان مدى التطور الذي شهده هذا النوع من الإنتاج (1980 - 2001) وبيان صورة التوزيع لمشروعات الدواجن وانتاجها في القطر والكشف عن اسباب هذا التباين سواء على دور منتجات الدواجن في تحقيق الأمن الغذائي العراقي (2) .

3. دراسة انتظار ابراهيم حسين الموسوي الموسومة بـ (التحليل الجغرافي لاقليم دواجن قضاء الديوانية للمدة (1990 - 2000) ، اقتصت هذه الدراسة بالجغرافية الزراعية فقد اعتمد فيها المنهج الأصولي والمنهج الإقليمي وقد اكدت أثر العوامل الطبيعية والبشرية على الإنتاج وتطور الإنتاج وتحليل خصائصه

(1) - محمد شرتوح الربحي ، اقليم دواجن بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد 1974.

(2) - عدنان عطية محمد علي الفراجي ، الدواجن انتاجها وتباينها ودورها في الامن الغذائي في العراق ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، بغداد ، 2004 .

ومتطلبات انتاجه بحيث تكون هذه المشاريع قاعدة تنمية اساسية من حيث تخصص اقليم الديوانية بانتاج الدواجن (1) .

4. دراسة ندى محسن امين الخفاجي الموسومة بـ (التحليل الجغرافي لاقليم دواجن محافظة بابل للمدة (1999 – 2009) ، اقتصت هذه الدراسة بالجغرافية الزراعية فقد اكدت على الأهمية المكانية لانتاج مشاريع الدواجن ومقارنتها بباقي انواع الإنتاج الزراعي الأخرى ، واحداث تنمية لمنطقة الدراسة بهذا النشاط تنمية لتخصص اقليم بابل بانتاج الدواجن من خلال تحديد المشاكل الجغرافية المؤثرة في الإنتاج وايجاد الحلول لها لتحقيق اكبر قدر من الاكتفاء الذاتي من هذه المنتجات (2). نتيجة عدم توفر دراسات عن محافظة ديالى. تم اختيار هذا الموضوع لكي يعطي تصورا شاملا لهذه المشاريع التي تعد اساس في تحقيق التنمية الغذائية لمحافظة ديالى واقليمها.

ثامنا : منهج البحث ومراحل العمل .

تضمن مجتمع الدراسة حقول الدواجن المشيدة في محافظة ديالى والبالغ عددها (493) مشروعا وقد تم مراجعة المصادر النظرية وسد الفراغ بالدراسة الميدانية في محافظة ديالى من خلال اعتماد البرنامج الآتي :-

1. مرحلة العمل المكتبي : تم جمع المعلومات والبيانات الخاصة بموضوع البحث والمتمثلة بالكتب العربية والأجنبية والبحوث والتقارير والبيانات

(1) - انتظار ابراهيم حسين الموسوي ، التحليل الجغرافي لاقليم دواجن قضاء الديوانية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الاداب ، جامعة القادسية ، 2001 .

(2) - ندى محسن امين الخفاجي ، التحليل الجغرافي لاقليم دواجن محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، 2011.

الاحصائية المنشورة وغير المنشورة ، فضلا عن الخرائط التي تخص الجانبين الطبيعي والبشري لمنطقة الدراسة.

2. الدراسة الميدانية : تمثلت بالمشاهدات الميدانية والزيارات المتكررة لجميع الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة ، وتشمل الملاحظة المباشرة والمقابلة الشخصية واستمارة الاستبانة ، وتوثيق بعض المشاهدات الميدانية بالصور الفوتوغرافية ، إذ بلغ عدد المشاريع في المحافظة (493) مشروعا وتم مشاهدة جميع هذه المشاريع لسنة 2011 ، وتم اختيار عينة من هذه المشاريع لغرض التزود بالمعلومات غير المتوفرة لدى الباحث .

تاسعا : تنظيم البحث .

للاجابة على مشكلة البحث واثبات فرضياته تم بناء الرسالة لتتضمن اربعة فصول ، وليظهر فيها الجانب المنطقي المتسلسل ، للوصول إلى غاية البحث والتوصل إلى استنتاجات وتوصيات تعني بضرورة تطور هذا القطاع الهام من الثروة الحيوانية وتحديد توجهاته ، إذ تناول **الفصل الأول** الاطار النظري للدراسة ، فيما تناول **الفصل الثاني** تطور انتاج الدواجن في محافظة ديالى للمدة (2003-2011) وعلاقاته المكانية بالخصائص البشرية والبيولوجية والطبيعية في منطقة الدراسة ، ويهتم **الفصل الثالث** التوزيع الجغرافي لمشاريع الدواجن في محافظة ديالى وعلاقاته المكانية بالخصائص الاقتصادية ، في حين تناول **الفصل الرابع** التحديات التي تواجه مشاريع الدواجن في محافظة ديالى وسبل معالجتها . وفي نهاية هذه الدراسة توصل جملة من الاستنتاجات والتوصيات ، يمكنها ان تسهم في تطوير هذا الركن الهام من اركان النشاط الاقتصادي للمحافظة.

المبحث الثاني :- المصطلحات والمفاهيم الأساسية :-

1-تعريف الدواجن :-

يختلف معنى الدواجن في اللغة العربية عن معناها في اللغة الأنكليزية ، فمعنى الدواجن في القاموس لفظة تطلق على كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها، مثل الحمام والدجاج والشاة ، والدواجن جمع داجن (*) ، أما الكلمة الأنكليزية (poultry) فتعني بعض أنواع الطيور المستأنسة وأهمها الدجاج الرومي والبط والوز، ويضاف لها البعض الحمام والدجاج السوداني والطاووس والحجل (1) . وجاء في دائرة المعارف الأمريكية (2) . إن كلمة الدواجن "مصطلح واسع المعنى يدل بصورة اجمالية على كل الطيور التي تدجن لغرض لحمها أو بيضها أو ريشها أو لغرض المصارعة أو للهواية ويشمل الدجاج الرومي والبط والوز ودجاج غينيا والحمام والطاووس " ويعرفها الأستاذ ونتر (winter) بأنها " مصطلح يستعمل للدلالة على تلك الأنواع التي يحفظ بها الانسان لأغراض اقتصادية ، وتشمل الدجاج الرومي والبط والوز ودجاج غينيا والحمام والطاووس والنعام وما يرجع الى هذه الأنواع (3).

2-أهمية الدواجن (غذائيا وصناعيا) :-

أهمية الدواجن الغذائية :- اشارت تقارير منظمات الصحة العالمية والمحلية أن هناك صلة وطيدة بين الكمية التي يتناولها الفرد من المنتجات الحيوانية وقدرته على

(*) - دواجن جمع داجن ، وقد جاء في محيط المحيط ، تحت مادة دجن ، ص 628-628 ، إن " دجن بالمكان دجوناً ، اقام . والحمام والشاة وغيرها ألفت البيوت واستأنست ، فهي داجن ، ومن العرب من يلفظها التاء فيقول داجنة " لاحظ لسان العرب ، المجلد الثالث عشر ، حرف النون ، فصل ، ص148، وانظر تاج العروس ، المجلد التاسع، باب دجن ، ص 195 ..

(1) - حسين الابياري ، الدواجن ، الطبعة الرابعة ، دار المعارف ، الاسكندرية ، 1966، ص2.

(2) - The encyclopedia Americana .vol.22(poultry) 1960 .p.462.

(3) - a.r.winter.e.m.funk.poultry science and practice(3rd.ed) lippincottco.new York 1951.p.3.

الإبداع والتجديد وتوفر له القدرة على العمل المتواصل لتحقيق إنتاجية عالية وعمر يمتد بطول يرتبط نسبيا بمستوى الغذاء (كما ونوعا) وبزيادة تتراوح بين (10-15) سنة كمتوسط فوق معدل الأعمار في الدول النامية المعتمدة بشكل أساسي على البروتين النباتي⁽¹⁾ ، هذا لا يتعارض مع قدرة الله سبحانه وتعالى في التحكم بمقدار حياة الإنسان وتأكيدِه (جل وعلى) الأخذ بأسباب الحياة وطلب الرزق .

إن الطيور الداجنة تعد أحد أهم منتجات الإنتاج الحيواني التي تحتوي على البروتينات الحيوانية والمواد الدهنية ، وقد ازدادت أهميتها ليس في العراق فحسب بل في أنحاء دول العالم بسبب امكانية تربيتها بأعداد كبيرة ضمن حقول متخصصة لهذا الغرض ، أن هذا التوسع ناجم أصلا من اتجاهات الطلب الكبير على لحوم الدواجن وبيض المائدة بعدها من البدائل الرئيسية عن اللحوم الحمراء وتكمن أهمية لحوم الدواجن من خلال ما تحتويه من المواد الغذائية الذي يوضحه الجدول (1) .

جدول (1)

كمية البروتين ونسبة الدهون والسعرات الحرارية في كيلو /غرام واحد من المنتجات الحيوانية

لحوم المنتج	بروتين صافي كيلو/غرام	نسبة الدهون متوسطة%	السعرات الحرارية سعة/كغم
لحوم الدجاج	190	0,4	1347
اللحوم الحمراء	147	22	1630
الأسماك	115	-	1347
البيض	110	10	1440
الحليب	35	-	650

المصدر : عدنان عطية محمد علي الفراجي ، الدواجن انتاجها وتباينها ودورها في الامن الغذائي في العراق ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، بغداد ، 2004 ، ص 213 .

(1) - عدنان عطية محمد علي الفراجي ، الدواجن انتاجها وتباينها ودورها في الامن الغذائي في العراق ، مصدر سابق ، ص 209.

تتم أهمية لحوم الدواجن من خلال ما تحتويه من المواد الغذائية ويتضح من الجدول ارتفاع كمية البروتين من لحم الدجاج مقارنة مع بقية الأنواع الأخرى من المنتجات الحيوانية ، والانخفاض الكبير في نسبة الدهون في هذا النوع من اللحوم ، إذ بلغت كمية البروتين (190) غرام/كيلو لحم دجاج ، وتعد هذه النسبة عالية قياساً مع المنتجات الأخرى إذ بلغت في اللحوم الحمراء (147) غرام/كيلو ، ولحوم الأسماك (115) غرام/كيلو في حين لم تبلغ كمية البروتين في الحليب سوى (35) غرام /كيلو ، ويتضح من ذلك مدى أهمية لحوم الدواجن .

أهمية الدواجن الصناعية :-

للدواجن أهمية كبيرة في النشاطات الاقتصادية وفي بعض الصناعات التحويلية ، إذ تدخل الدواجن في عدد من الصناعات وبشكل خاص المنتجات الثانوية لها ، حيث تدخل في صناعة العلف وتشمل كافة المنتجات غير الصالحة للاستهلاك البشري ، وهي فضلات الدواجن والريش والنفايات الناتجة عن مجازر الدواجن كالدّم والأحشاء ، فضلاً عن المخلفات الناتجة من المفاسد كالبويض الفاسد وغير الملقح والأجنة الهالكة ، ونتيجة لزيادة كميات هذه النفايات بشكل هائل أصبحت خطراً على البيئة⁽¹⁾ . في الوقت الحاضر بدأت دول العالم المختلفة في زيادة الاستفادة من فضلات الدواجن لأغراض متعددة ، لهذا ظهر اتجاه استعمال الفضلات كمصدر للطاقة عن طريق إنتاج غاز الميثان واستخدامه للاستعمالات

(1) - عدنان عطية محمد علي الفراجي ، الدواجن إنتاجها وتباينها ودورها في الامن الغذائي في العراق ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، بغداد ، 2004 ، ص 46 .

المنزلية وتشغيل المولدات الكهربائية التي تعمل بواسطة الغاز⁽¹⁾ ، إذ تقتصر المحافظة والقطر لمثل هذه التقنيات حالياً .

دور الغذاء في تلبية حاجة الطيور وتوفير الإنتاج :-

الغذاء المتزن هو ما احتوى على العناصر والمركبات الغذائية السابقة وعندما تتناول الطيور الأغذية النباتية فإنها لا تستفيد منها إلا بعد هضمها إلى مركبات بسيطة يمكن ان تمتص وتسير في الدم ولذلك فإن الغذاء الصحيح والاقتصادي هو الذي يراعي فيه الجانب الأتزانى والصحي والاقتصادي لنوع وعمر وإنتاج الطيور يعتمد في ذلك على مدى ملاءمة المواد العلفية المستعملة في التغذية ومن الناحية الوظيفية والفسولوجية لطبيعة تركيب الجهاز الهضمي من جهة وتغطية إنتاجه النوعي المطلوب بأقل التكاليف⁽²⁾ ، إن كل من الإدارة والتغذية مهم جدا في تربية امهات دجاج اللحم ، وبما ان فترة الحياة تستمر لأسابيع فإنه من المهم تغذية الأفراخ على اعلاف متوازنة وخالية من السموم كما إنه يجب الانتباه الى وزن الفرخ . تتطلب أمهات دجاج اللحم انتباها وعناية شديدة في إدارتها خلال مرحلتي التربية والإنتاج . ومن اجل بناء قطيع الأمهات السليمة فإنه يسمح بالمحافظة على معدل ثابت لزيادة الوزن على طول فترة النمو وتعديل كمية العلف التي يجب ان تتناولها الطيور وتربية الأمهات تكون عبارة عن (80%) تحديات ادارية و (20%) تحديات غذائية ، وهناك أنواع كثيرة من البروتينات لها دور كبير في تغذية الدواجن وآثارا ملموسة في كميات إنتاجها ، فضلا عن احتوائها على بعض الحوامض المهمة التي توجد في منتجات الدواجن والتي يتطلبها جسم الانسان وكما هو موضح في الجدول (2) .

(1)- حمدي عبد العزيز الفياض ، وسعد عبد الحسين ناجي ، تكنولوجيا منتجات الدواجن ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد ، 1989 ، ص 607-613 .
 (2) - صلاح الدين ابو العلا ، دليل تغذية دجاج المزارع والامهات (دجاج اللحم دجاج البيض) ، كلية الزراعة ، جامعة الزقازيق ، الطبعة الأولى ، مكتبة الدار العلمية ، 2007 ، ص 73 .

جدول (2) نسبة الأحماض الأمينية في بعض البروتينات الحيوانية والنباتية

البروتينات النباتية		البروتينات الحيوانية		البروتين
فول الصويا	جلوتين الأذرة	لحم بقري	البيومين البيض	
%16	%16	%16	%15,5	نسبة البروتين %
7,3	3,10	7,7	5,9	ارجنين
2,9	2,1	3,3	2,6	هستيدين
6,8	1,5	9,0	6,5	ليسين
4,0	6,3	4,0	3,7	تيروسين
1,4	0,6	1,4	1,2	تریتوفان
5,3	6,6	5,0	7,7	فينائل الأئين
1,9	1,5	1,2	2,8	سستين
1,7	2,5	3,2	5,3	مثنويتين
3,9	4,0	5,0	4,0	ثريوتين
4,2	-	6,0	8,2	سيرين
-	16,0	8,0	9,9	ليوسين
6,0	5,1	6,0	7,0	ايزوليوسين
5,3	5,7	5,5	8,8	فالين
18,4	24,5	17,0	16,5	جلوتاميك
3,7	-	10,5	9,3	اسبارتيك
4,0	4,3	5,0	3,1	جيبليسین
3,3	-	7,4	6,7	الأنين
5,0	-	6,0	3,8	برولين
-	-	1,0	-	هيدروكسي برولين

المصدر: صلاح الدين ابو العلا ، دليل تغذية دجاج المزارع والأمهات ، مكتبة الدار العلمية ، القاهرة ، ط 1 ، 2007 ، ص 41 .

4- تصنيف الدواجن :-

يقصد بتصنيف الدواجن ، وضع الدجاج المستأنس في مجاميع متشابهة أو قريبة منها لغرض التعرف على أنواعه وأقسامه أو الأصناف المختلفة منه (1) . ولقد أكد علماء الطبيعة إن الموطن الأصلي لأجداد الدجاج الحالي بأنواعه المختلفة هو وسط وجنوب الهند في المنطقة المحيطة بجبال الهملايا وفي سيلان وبورما وسومطرة (2).

إن الدجاج الأليف الحالي يعود الى الجنس (Gallus) ومعناها (الديك) وإن هذا الجنس يشمل على أربعة أنواع من الدجاج البري وهي (3):-

1. دجاج الغابة الأحمر (Gallus Bankiva) : وينتشر في شرق الهند وبورمه وسومطرة .
2. دجاج غابات سيلان (Gallus Lafayetti) : وينتشر في جزيرة سيلان .
3. دجاج الغابة الرمادي (Gallus Varias): ينتشر هذا النوع من الدجاج في الجنوب الغربي من الهند بومباي ومدراس .
4. دجاج غابات جاوة (Gallus Varius) : ينتشر هذا النوع من الدجاج في جزيرة جاوة بأندونيسيا .

وقد ظهرت عدة تصانيف للدجاج ولكل منها مميزاتة الخاصة ، ولكن أبرز وأهم التصانيف أربعة وهي :- ينظر شكل (1) .

(1) - نوري خليل البرازي ، و ابراهيم عبد الجبار المشهداني ، الجغرافية الزراعية ، ط2 ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 2000 ، ص315 .
 (2) - طلال حميد حسين ، وناهي محمد علي ، تربية وتحسين الدواجن ، دار الحكمة للطباعة والنشر 1980 ، ص9 .
 (3) - سعد عبد الحسين ناجي ، و حامد عبد الواحد احمد ، إنتاج الدواجن ومشاريع فروج اللحم ، ط1 ، دار المتبني للطباعة والنشر ، مطبعة المعاهد الفنية ، بغداد ، 1985 ، ص23.

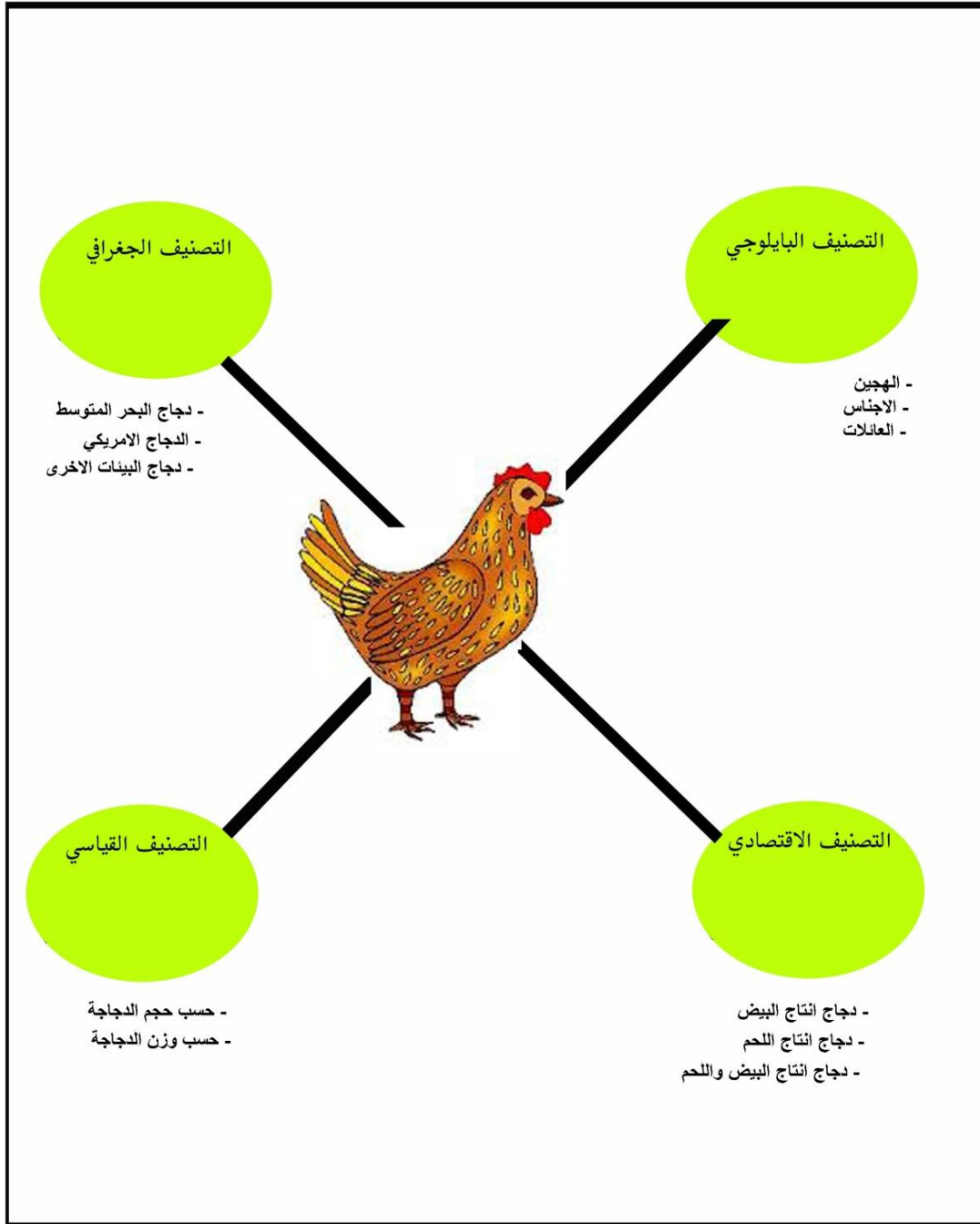
1. **التصنيف البيولوجي** : إن قيمة هذا التصنيف ضعيفة جدا بالقياس الى التصانيف الأخرى ، فهو لا يعتمد إلا في حالة التهجين بين الأنواع المختلفة أو بين الأجناس المختلفة أو بين العائلات .
2. **التصنيف القياسي** : ويسمى أيضا بالتصنيف المعياري أو الرسمي ، ووحدة القياس في التصنيف هو المظهر الخارجي للدجاج كي يسهل التعامل به في الأسواق ويكون توحيد المظهر على اساس إنموذج مثالي وضع من قبل الجمعيات والاتحادات العالمية (1). يستخدم هذا التصنيف في العراق في بيع فروج اللحم .
3. **التصنيف الجغرافي** : يُعرّف هذا التصنيف على أساس المنشأ الأصلي فقد ظهرت مجاميع من الدجاج في أقاليم وبيئات جغرافية مختلفة أثرت فيها تأثيرا واضحا بحيث اكسبه صفات تميزه عن الدجاج في البيئات الأخرى ، وعلى هذا الأساس وفي ضوء التصنيف الجغرافي توجد أنواع عديدة منها (دجاج البحر المتوسط والدجاج الأمريكي) الذي يعد هجينا لانعدام اصول عريقة من الدجاج في أمريكا (2).
4. **التصنيف الاقتصادي** : يصنف هذا النوع تبعا للغرض الذي يربى من أجله أي تبعا للفائدة الاقتصادية له . وينقسم الى ثلاثة أقسام هي :-
 أ- **دجاج إنتاج البيض** : تسمى الأنواع التي تنتمي الى هذا القسم بوحيدة الغرض ، إذ إن الهدف الأساس من تربيتها هو الحصول على إنتاج وفير من البيض وعلى درجة عالية من الجودة ، ويتميز هذا النوع بأنه صغير الحجم وخفيف الوزن ، وذات كفاءة عالية في تحويل الغذاء إلى

(1) - عبد الغفور ابراهيم احمد ، الامن الغذائي في العراق ومتطلباته المستقبلية ، مطبعة اليرموك ، بغداد ، 1999 ، ص43.

(2) - مخلف شلال مرعي ، وإبراهيم محمد حسون القصاب ، جغرافية الزراعة ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1996 ، ص405 .

بيض وتتصف بالمزاج العصبي والنشاط الفائق والحركة المستمرة (1) .
ومن أهم أنواع الدجاج البياض وأكثره انتشارا (white leghovn) و
(minorca) و (ancona) ، وكما هو موضح في الشكل (1) .

شكل (1) تصانيف الدجاج والأسس القائمة عليها



المصدر : من عمل الباحث .

(1) – محمد يحيى حسين درويش ، ومحمد عبد الله ابو العينين ، تربية وإنتاج الدواجن وأمراضها وطرق علاجها، ط1 ، دار المطبوعات الجديدة ، الاسكندرية ، 1987 ، ص 12 .

ب- **دجاج إنتاج اللحم** : يكون الهدف من تربيته إنتاج اللحم فقط ، واصله من العروق الآسيوية المعروفة بكبر حجمه نسبيا قياسا بالدجاج البياض وتمتاز بالهدوء وبطئ الحركة وميلها للرقاد وقابليتها على التحويل الغذائي وسرعة النمو (1) .

وأهم أنواعها الكوجن (cochin) والبراهما (brahmo) والانكشون (langshin) كما يعد دجاج الكورنش (cornish) والبلايموث روك (plynauph rock) الأمريكي الأصل لمعظم السلالات العالمية من دجاج اللحم .

يتراوح وزن دجاجة اللحم عند الذبح بين (3-5) كغم أما إنتاجه من البيض فهو قليل يتراوح بين (40-80) بيضة في العام (2).

ت- **دجاج إنتاج البيض واللحم (الدجاج الثنائي الغرض)** : يرى هذا الدجاج لغرض البيض وإنتاج اللحم ، غير أن الإنتاجين يكونان دون المستوى المطلوب نسبيا، فكل منها بطاقة إنتاجية متوسطة ويعمد المربون الى تربيته لعدم تخصصهم بالإنتاج أولا ثم لخوفهم من دخول مغامرة الإنتاج ، فإذا فشل إنتاج البيض اتجهوا بالإنتاج الى تقطيع اللحم وبالعكس .

ويمتاز الدجاج الثنائي الغرض بشحمة الأذن الحمراء اللون والسيقان العارية من الريش ، أما جسمه فيعد مرحلة وسطى بين دجاج البيض النحيف الجسم وبين دجاج اللحم الضخم الجسم ، ويشمل العروق الأمريكية مثل دجاج النيوهامشاير (New Hampshire) والرود ايلاندر ريد (Rodelsland Red) ، وكذلك العروق الأنكليزية مثل الكورنش (cornish) والسوسكس (sussex) ، وهناك الدجاج المعد لغرض الزينة فكثير من المشتغلين بحقل الدواجن يدخلونه ضمن التصنيف

(1) - مخلف شلال مرعي ، وإبراهيم محمد حسن القصاب ، جغرافية الزراعة ، مصدر سابق ، 406 .

(2) - حسين الابياري ، الدواجن ، ط 4 ، دار الكتب المعارف ، الاسكندرية ، 1966 ، ص 51 .

الاقتصادي لاسيما الأنواع المميزة بغرابة أشكالها وألوانها الزاهية وجمال منظرها كدجاج الأفزام .

ويبدو بصفة عامة أن إنتاج البيض واللحم يعتمد الى حد كبير على الهجين والخليط وأصبح من النادر الان استغلال الأنواع أو الأصناف النقية (1).

فمن السهل تحديد الصفات الإنتاجية (إنتاج البيض واللحم) للعروق المختلفة ومقدار التفاوت فيما بينها، وعدا ذلك يكون من المستطاع التمييز بين العرق المحلي والأجنبي من ناحية خواصه الإنتاجية لكي يصبح بالإمكان وضع برامج تفصيلية لتحسين الدجاج المحلي (2).

5- الأثر السلبي لزيادة أعداد الطيور الداجنة وسبل تنميتها .

تعد تربية الدواجن من الفعاليات الاقتصادية المهمة والكبيرة في مجال تنمية الثروة من منطلق الاعتماد على الذات واستغلال مقومات البيئة المحلية ، فلقد لاحظت الكثير من الدراسات أن لقلة الوعي والسعي وراء الريج ، أن دفعت بعض من المستثمرين إلى استخدام العقاقير الطبية (كالهرمونات والمضادات الحيوية) وإضافته للأعلاف دون استشارة الأطباء البيطريين والمهندسين الزراعيين رغبة منهم في زيادة الإنتاج وتقليل اعداد الطيور المريضة إلى أقل حد ممكن (3)، ومما هو جدير بالذكر ان لهذه العقاقير قوانين لابد من اتباعها حتى لا تتحول الى سموم يتناولها المواطن دون علم (4)، ولهذا يجب الأخذ بنظر الاعتبار إن اي تحول في مجال الهندسة الوراثية للطيور دون اخذ استشارة المختصين والأطباء تأتي بنتائج

(1) - حسين الابياري ، الدواجن ، المصدر نفسه ، ص 5 .

(2) - رضا الزجاجي ، دروس عملية في الدواجن ، كلية الزراعة ، جامعة السليمانية ، منشورات مكتبة التحرير ، بغداد ، 1978 ، ص 10 .

(3) - علاء الدين محمد علي المرشدي ، الانسان والتسمم الغذائي ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 1980 ، ص 46 .

(4) - مصطفى فايز محمد ، الدواجن رعاية - تغذية - علاج ، ط 1 ، مطبعة الاهرام ، يناير 1996 .

عكسية مما يؤثر في مجال تنمية مشاريع الدواجن ، وحصول هلاك وخسارة في الاقتصاد المحلي ، إذ يجب أن يرتبط هذا الأمر بتوفر متطلبات بيئية تحقق النجاح في تلك المشاريع .

6- توفير المتطلبات البيئية والفسولوجية :

يجب تربية الطيور ورعايتها وتغذيتها طبقا للأسس العلمية الصحيحة في جميع المراحل للمحافظة عليها وتمكنها من الإنتاج على النمو السليم مع ضرورة الاهتمام بالمشكلات التي تنشأ أحيانا أو تتفاقم بسبب الطريقة المستخدمة في التربية ، وتجب حماية الطيور من مختلف العوامل المضعفة لمقاومتها كالإجهاد والتجوع والعطش والتيارات الهوائية التي تمهد السبل للميكروبات للتمكن من الطيور وتسبب الضرر لها كما سيتم ذكره لاحقا ، ولتحقيق ذلك يجب توفير الآتي :-

أ- المسكن :-

يراعى أن يكون موقع المزرعة مناسباً وبعيداً عن مصادر العدوى حتى تمكن السيطرة على الأمراض المعدية وأن تكون الحظائر ملائمة وجيدة من حيث تصميمها وقوة تحملها وسهولة تنظيفها وتطهيرها ، وأن تكون المباني مرتبة بطريقة تمكن من مراقبتها وعزلها عند ظهور أمراض معدية ، ويفضل أن تكون الحظائر متباعدة بقدر المستطاع لتفادي انتشار العدوى من مزرعة إلى أخرى .

ب- الظروف البيئية :-

يجب أن تتوفر كل الظروف البيئية المرتبطة بالحظائر كالمساحة الكافية للمعيشة والأكل والشرب والتهوية الجيدة ودرجات الحرارة والرطوبة المناسبين حتى

يمكن تلافي المشكلات الناتجة عن سوء الأحوال البيئية كالإجهاد الحراري ونزلات البرد وتراكم الغازات الضارة وغير ذلك مما يضعف المقاومة ويجعل الطائر أكثر استعدادا للعدوى بالكائنات الممرضة ، وأن تكون الاضياء صحية ومناسبة لعمر الطير ونوع الإنتاج ويجب كذلك تقادي الازدحام الشديد لما يسببه من انهاك للطير ويمنعها من الوصول الى الطعام والماء وبالتالي يساعد على تفشي الأمراض بينها . وفي حالة التربية.

7- واقع صناعة الدواجن في العراق والوطن العربي :-

يحيط العراق مجموعة من البلدان العربية والأجنبية يتمتع البعض منها بالقوة الشرائية الضخمة وارتفاع دخل الفرد ، اضافة إلى امتلاكهم ثروات اقتصادية (زراعية، صناعية ، معدنية وتجارية) واسعة وكبيرة ، جعلها تنافس العراق في مجالات عدة منها الإنتاج الحيواني والنباتي ، كان للظروف السياسية والنزاعات التي مر بها العراق ودول الجوار اثراً سلبياً في هذا القطاع ، ففي سوريا على سبيل المثال تتراجع صناعة الدواجن بين القطاع العام والقطاع الخاص (1) ، ومن الواضح إن إنتاج القطاع العام في تراجع بالنسبة لإنتاج القطاع الخاص بغض النظر عن الظروف الاقتصادية والسياسية واما يجري في الدول العربية المجاورة ، فلقد عانت لبنان حرباً دامت أكثر من (15) عاماً - ربما من باقي حروب الدول العربية مجتمعة ، وعلى الرغم من ذلك تطورت صناعة الدواجن في بداية التسعينات الى ان بلغت ذروتها في أقل من ثلاث سنوات .

بالنسبة للأردن ، فهي دولة عانت الأمرين في عام 1967 وعام 1970 ، وخلال الحرب العربية الإسرائيلية سنة 1967 ، لجأ العديد من العاملين في قطاع الإنتاج

(1) - منظمة الاغذية والزراعة ، مجلة دواجن الشرق الأوسط وشمال افريقيا ، دار النشر الزراعي للشرق الأوسط، 2005 ، ص 5 .

الحيواني في الضفة الغربية الى الأردن وهناك ساهم هؤلاء في تطور قطاع الدواجن في شكل كبير في تلك الفترة . وقد أصبح إنتاج الدواجن والماشية في الأردن من الدعائم الأساسية للقطاع الزراعي في بداية التسعينات حيث تحول الأردن الى بلد مصدر لبيض المائدة واللحوم ومنتجاتها ، تعول الدول العربية في الشرق الأوسط بشكل كبير على إنتاج واستهلاك اللحوم والبيض وبعض الدول الخليجية مثل المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة لاتزال تستورد آلاف الأطنان من الدجاج المذبوح علما أن نسبة الاستهلاك للحوم الدواجن في هذه الدول تزداد وكذلك الإنتاج وقد يرجع ذلك الى ان بعض الدول تتخوف من مستقبل صناعة الدواجن في دول الشرق الأوسط العربية ولاسيما إذا انضمت تلك الدول إلى منظمة التجارة العالمية ، ولكن ما يجهلونه هو أن المستهلك العربي اعتاد في الماضي شراء الطيور حية قبل أن تذبح أمام عينيه ، أما اليوم فبات يشتري لحوم الدواجن طازجة من السوبر ماركت ، وقلة من العرب تشتري لحوم الدواجن المثلجة ، وهذا يعني أن مستقبل صناعة الدواجن في المنطقة بمأمن من السياسات الأخرافية للأسواق الخارجية العالمية ، ولازل المستهلك العربي مستعدا لدفع ضعف ثمن طير اللحم شرط ان يكون طازجا (غير مثلج) (1) .

ولغرض اعطاء تصور عام عن إنتاج الدواجن في المنطقة العربية نجده من خلال الجدول (3) والخريطة (2) إن مصر حققت أعلى كمية للإنتاج الفعلي من اللحوم مقداره (548) ألف طن تليها السعودية بـ(468) ألف طن ومن ثم المغرب والجزائر بكميات بلغت (280) و (230) ألف طن على التوالي ، تقل هذه الكميات من الإنتاج في كل من قطر والبحرين حتى تصل الى (4) الف طن و (5) آلاف طن على التوالي .

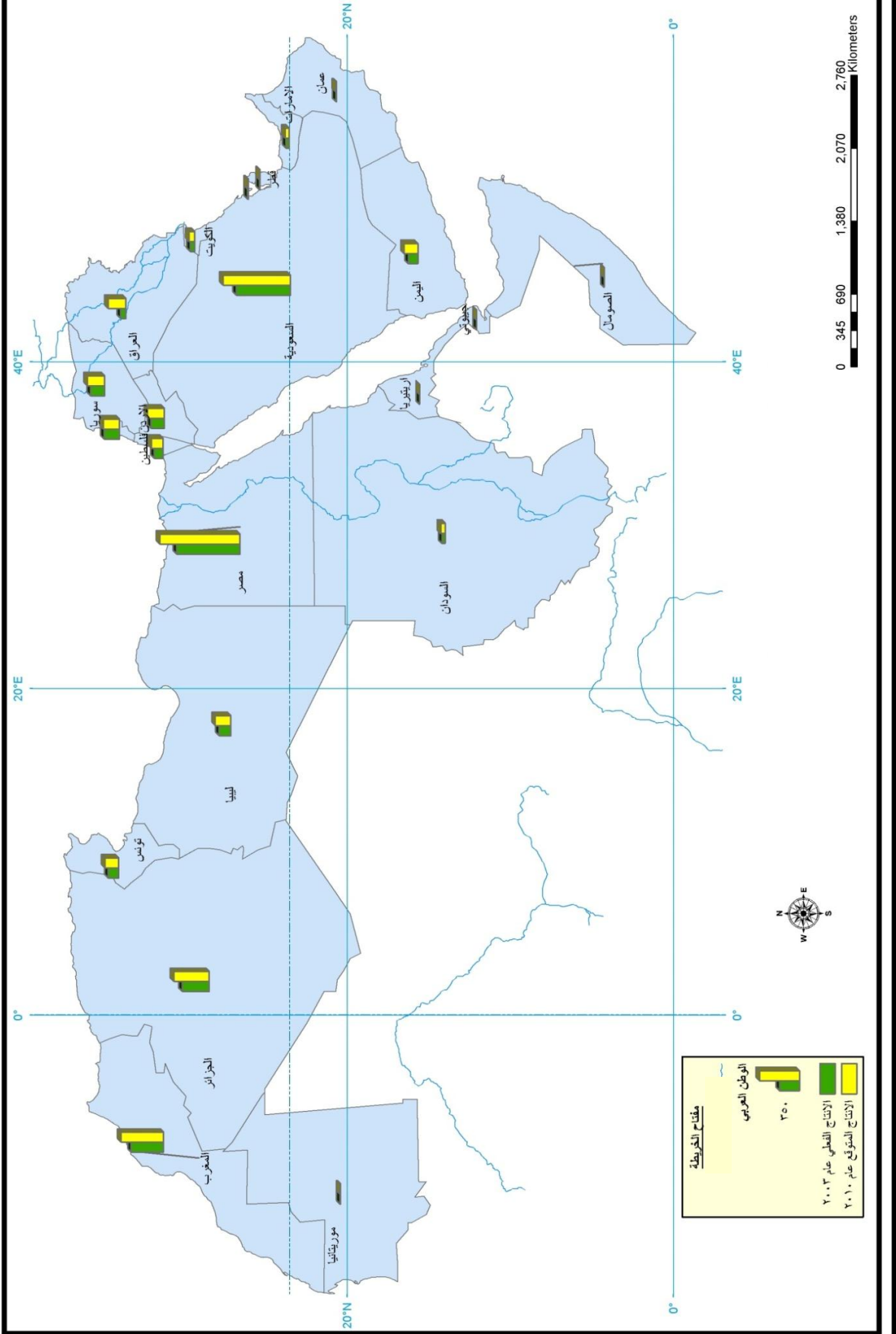
(1) - موسى الفريجي ، صناعة الدواجن في الوطن العربي - واقع وآفاق ، مجلة دواجن الشرق الأوسط وشمال افريقيا ، عدد 181 ، 1997 ، ص 14 .

جول (3) إنتاج لحم الدجاج في الوطن العربي (بالاف الأطنان) للسنوات 2003-2010

المنتوق عام 2010		الفعلي عام 2003		
الإنتاج	نصيب الفرد (كيلو)	نصيب الفرد (كيلو)	الإنتاج	البلد
305	8	7,23	230	الجزائر
1	1,5	0,78	1	جزر القمر
691	8	7,62	548	مصر
133	20	17,83	99	ليبيا
7	2	1,73	5	موريتانيا
367	10	9,20	280	المغرب
40	1	0,89	30	السودان
118	10	9,20	90	تونس
6	7	6,91	5	البحرين
102	24	21,65	77	الضفة الغربية وقطاع غزة
151	5	1,79	45	العراق
144	22	20,83	114	الأردن
48	16	15,07	38	الكويت
139	38	36,13	132	لبنان
7	2	1,75	5	عمان
5	7	6,56	4	قطر
581	20	19,33	468	السعودية
150	7	6,91	123	سوريا
36	10	9,68	29	الامارات المتحدة
120	5	4,20	84	اليمن
3151	8,3	7,75	2407	مجموع الدول العربية
		10,41	65686	العالم
			367	نسبة العالم العربي من العالم

المصدر : موسى الفريجي ، صناعة الدواجن في الوطن العربي (واقع وافاق) ، مجلة دواجن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ، عدد

خريطة (2) إنتاج لحم الدجاج في الوطن العربي - بالآلاف الاطنان



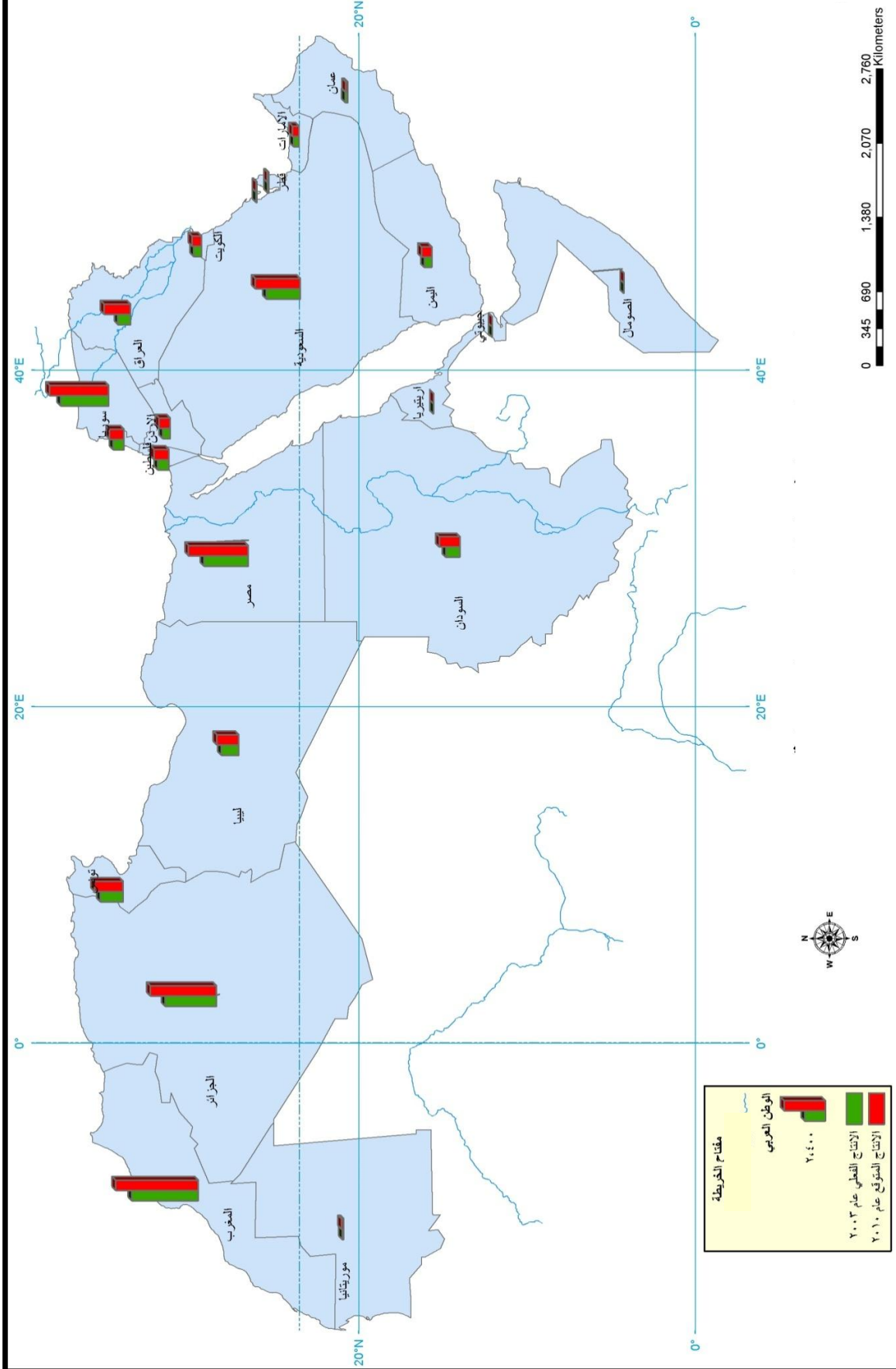
المصدر : من عمل الباحث الاعتماد على جدول (3) وخريطة الون العربي .

ويدل هذا على التفاوت في المستويات الاقتصادية والمعيشية للدول العربية بعضها عن البعض الآخر . في الوقت نفسه الذي تفاوتت فيه رغبات وميول السكان من دولة لأخرى ورغبة البعض من السكان في العمل بالحقول المخصصة لإنتاج لحوم الدواجن دون غيرها ، وبالتالي فإن القرار الحاسم هو بيد السلطات الحكومية التي تدعم جانب معين من التنمية الاقتصادية دون غيره نتيجة للضوابط والمحددات التي وضعتها مسبقا الجهات التخطيطية في بلد معين .

يتضح ذلك بشكل جلي من خلال ملاحظة الجدول (4) والخريطة (3) فيلاحظ إن أعلى كمية من إنتاج بيض المائدة قد تركزت في المغرب العربي بواقع (3840) مليون بيضة ويليها الجزائر بواقع (2950) مليون بيضة ومن ثم سوريا (2782) مليون بيضة تليها مصر (2565) مليون بيضة ، تقل هذه الكميات من الإنتاج لتصل إلى (36) مليون بيضة في البحرين .

من جانب آخر نلاحظ أن كمية الإنتاج المتوقع من اللحوم والبيض على حد سواء وبشكل عام يرتبط مع الآخر بالتخطيط الاقتصادي للبلد العربي وذلك على اعتبارات عدة منها مساحة الدولة وامكانياتها الاقتصادية التي تنعكس بدورها على القوة الشرائية للفرد العربي مضافا إليه الظروف المناخية والبيئية ، رغم وجود بلدان عربية مجاورة يفوق إنتاجها العراق ، مثل الأردن وسوريا والسعودية والكويت ، وعدم امتلاك البعض منها الامكانيات الاقتصادية مثل العراق . لكن نجد أن العراق قد مر بظروف سياسية واقتصادية حرجة جعلت من المشاريع الاقتصادية عامة والزراعية (النباتية والحيوانية) خاصة . تعاني الكثير من التراجع وتواجه التحديات الداخلية والخارجية في التعامل مع هذه المشاريع التي تحتاج إلى العديد من الضوابط والشروط البيئية والصحية والدعم المالي ، بما يجعل بعض المحافظات تأخذ بدورها الاقتصادي في تربية الدواجن ومنها محافظة ديالى ، كما سوف نتطرق واليه لاحقا .

خريطة (3) إنتاج بيض الطعام في الوطن العربي - مليون بيضة



المصدر : من عمل الباحث الاعتماد على جدول (4) وخريطة لون العربي .

A Spatial Analysis of Poultry Production Projects and Means of Developing them in Dyala province .

The study represents a spatial analysis of poultry production projects and means of developing them in Dyala province , the province comes first of eggs production in first rank with amount (740955) egg in (2011) in addition to the study area have a big population size about (1131685) million in (2011) ; also it is near from the high population density represented by capital Baghdad , besides the study area have important economic bases made Dyala province to take a great role in developing ad economical projects because of the products that projects give from eggs and meat chicken participate in human feed so any family cannot leaves it .

A thesis formulated a problem that the poultry projects in province besides the foundation of location bases for this kind of projects , but it complaints from some problems in distribution and location organize this case affecting on the production , distribution , and location development for this province , so the study hypothesized the distribution for these projects connected by economical and location factors so this case is formed a large projects in production covers the shortage in small projects .

For the purpose of answering about these questions of this thesis and to proof its hypothesis that represented by the role of economical and human factors in geographical distribution

for concentrating of poultry projects in some districts in diyala province , so we applied the descriptive approach , thus the study plan concluded on five chapters to take the problem in all its aspects . After the study by the researcher he showed the theory bases for its study of poultry geography . He disc used the improve of poultry production in last Geographical hint for this subject taking in to consideration the location distribution of poultry projects in the province and the role of economical factors in this distribution ; Also he takes the economical and Biological factors that the poultry projects suffering from them in the province . Finally the researcher pointed a lot of results and recommendation from them the distribution of poultry projects was two level .

First , represented by Agricultural depts. Have a high concentration concluded [AL-khalis , Hibhib , Kanan , Bani saad and baquba] the reason of this case is the foundation of suitable human and natural factors , whether the second level which is represented by the agricultural depts. Have allow concentration (scattering) this case reflects on some natural and biological aspects – this results and recommendations that the study revealed about is a guidance to participate to make a great aids for the decision makers in view of geography that will be encamped them to take right cessions for developing this important side in natural economy .

Ministry Of Higher Education And Scientific Research
University Of Dyala
Department Geography/College Of Education For Human Sciences



Aspatial Analysis of poultry production projects and Means of Developing them in Dyala province

A Thesis

Submitted to the Council of the College of Education For Human
Sciences University of Diyala in Partial Fulfillment of the
requirements for the Degree of Master of Arts in Human Geography

By

Fityan Ali Mahdi AL_Timimi

Supervised by

D.prof

Muhamed Yousif Hachim AL_Hiti

October , 2012 A.D.

Shawal 1433 A.H